

فقه اللغة

- كما قال ابن جرير وعز وجل : " وَحَمَلْنَاَهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسُرٍ " يعني السفينة فوضع صفتها موضع تسميتها .

وقال تعالى : " إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتِ الْغِيَادُ " يعني الخيل .
وقال بعض المتقدمين :

سَأَلَتْ قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِيهَا صَحْبَهُ ... فِي الرَّوْعِ : هَلْ رَكِبَ الْأَغْرَّ الْأَشْقَرَا ؟

يعني هل قُتَيْبَةُ وَالْأَغْرُّ الْأَشْقَرُ : وَصَفَ الدَّيْمَ فَأَقَامَهُ مَقَامَ اسْمِهِ .

وقال بعض المحدّثين :

شِمْتُ بَرَقَ الْوَزِيرَ فَانْهَلْتُ حَتَّى ... لَمْ أَجِدْ مَهْرَبًا إِلَى الْإِعْدَامِ .

فكَأَنِّي وَقَدْ تَقَاصَرَ بَاعِي ... خَابَطُ فِي عُبَابِ أَخْصَرَ طَامِي .

يعني : الْبَحْرُ .

وقال الحجاج لابن القديع عثرى : لأَحْمَلَنَّكَ عَلَى الْأَدْهَمِ يَعْنِي الْقَيْدَ فَتَجَاهَلَ عَلَيْهِ

وقال : مِثْلُ الْأَمِيرِ يَحْمَلُ عَلَى الْأَدْهَمِ وَالْأَشْهَبِ